

تخاريف الغريب



ديوان عامية لـ..



منى أبو بكر

العنوان: تخاريف الغريب
الصف: ديوان عامية
المؤلف: منى أبو بكر
إعداد: م. هالة محمود
مراجعة: أ. محمد فهمي
تصميم غلاف: م. أمير عبدالوهاب
مقاسات الكتاب: 21*14
عدد صفحات الكتاب: 100
طبعة أولى: 2019
الناشر: النوارس للدعاية والنشر
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق المصرية: 2018/22999



الإسكندرية ش 45- مياعي ج.م.ع

ت: 03/5490911 01211999089

Elnwares.advertising@gmail.com

للتواصل على فيس بوك

[/https://www.facebook.com/groups/322676661399274](https://www.facebook.com/groups/322676661399274)

لا يسمح بطباعة هذا الكتاب أو تصويره أو نسخه بأي طريقة ورقية أو إلكترونية إلا بإذن خطي ومسبق من المؤلف..

الإهداء

إلى حبيبة العمر القصير
إلى أم المنى
الحاضرة في القلب
برغم الغياب
أهدي حروفي إلى كل أحبائي
أبي الغالي وزوجي الحبيب
وأخوتي الرائعين وبنات قلبي
أهدي ديواني إلى كل من
علا دمه جرح خده
وفاضت عيناه بما لا يستطيع تصديقه
الغافلون
عذرا ستجف دموعكم
وسيلتئم جرح الخدود

التعريف بالأدبية



المقدمة

الأديبة منى أبو بكر سكندرية المولد والنشأة، تكتب القصة والرواية والشعر، صدر لها من قبل ديوان "قصائد الغريب" تكتب الفصحى والعامية، أكثر قوة في العامية، هذا هو ديوانها الثاني بعنوان "تخاريف الغريب" عندما أمسكت ديوانها لأنفحصه توقفت أمام العنوان كثيراً، فالكلمة الأولى من العنوان نكرة والثانية معرفة، فكانت الأولى غير محددة، التخاريف غير معروفة بالنسبة للكاتب، تتفاجأ بها دون سابق إنذار، فهي تنتظر أي تخاريف، أو قد تكون قد تعودت على صدور التخاريف من الغريب، أما الغريب فهي معرفة تعرفه الكاتبة معرفة وثيقة. وأرى أن الكاتبة قد وفقت في اختيار الاسم وهذا يُحسب لها... بدأت الشاعرة "منى أبو بكر" قصائد ديوانها بقصيدة بعنوان "الحلم المأسور" شخصته وحادثته وحثته على المضي قدماً وحفزته على تحدي السور، فعليه أن يحارب ويمر من هذا السور، وهنا سألت نفسي عن ماهية هذا السور، وحين تمعنت من القصيدة وجدت أن هذا السور ما هو إلا مانع لوصولها للحرية، الحرية لقلمها ولقلبها، هي تتحدى ما يعتقلها داخل ذلك السور، تخبره بأن قلبها قد أسر الصبر، وأنها لن تمل من مقاومة تلك الحالة، فهي ترفض الانكسار، تخاف على روحها تلك الروح البستان، الطارح زهور الخير ولديه حلم يسقي زهورها، التي لن تموت بل سوف تحيا وتقاوم سارقي فرحتها، ومبعدي الحضن الدافئ عنها، تقول:

يا حلم يا مأسور
حارب وعدي السور
وأياك تخاف م الطير
دا أنا قلبي لسة بخير
لكن بنبض نسور
حالف يعيش منصور
يعلا ف ساحات النور

يرمي الهموم فالبير
وقفت كثيرا أمام قصيدة أخرى "شكرا" فقد تعودنا على تقديم الشكر
لمن قدم لنا عمل فيه الخير، لكن هنا الشاعرة تشكر حتى من آذاه،
تشكر الدنيا على عطاياها سواء كانت خيرا أم شرا، تشكر من كسرهما، ومن
عضدها، تشكر حتى الحقد بعيون الحاقدين، فتقول:

شكرا للدنيا الدوارة
ومشاكل ع القلب حجارة
م العيشة المرة وقساوتها
شكرا لقلوب مش غدارة
وتلمي الخير يسرح فيها
شكرا للموت إلهي كسرني
للمرة الثانية هعديها

تنوعت قصائد الشاعرة "منى أبو بكر" بين قصائد حزينة وأخرى
فيها الأمل، وقصائد اجتماعية، وقصائد تخص الأسرة، فكتبت رثاء
لعائدة عمّة أولادها التي كانت تعدها الأخت والصديقة، تركز إليها في كل
ما يخصها، فجأة أخذها الموت، حدثتها وحثتها على الحضور لها، وكأن
عايدة لم تمت، بل هي في مكان ما أو هي على سفر، قالت في قصيدة
عايدة:

يا فايطة الدنيا ومسافرة
تعالى وبطلني معافرة
بتبكي ليه على اللي مات
وليه عايشة كما الأموات
تعالى اضحكي وصلني
وقولي الخير هيحصلني

وحين تحدثت عن الحق الذي ضاع منا في كل الأمور، اجتماعية،
سياسية، أسرية، إلخ.. ضياع الحق وعدم القدرة على الوصول لذلك
الحق يشعر الإنسان بالذل، فتجده ضعيف النفس، ونهون تلك النفس
على صاحبها، تجده يشعر أنه مستضعف من الآخرين محتقر، يستهين
به الجميع ويهينوه، يشعر بأنه في خزي وعار، وأن كل من حوله أعداء

وتغلبوا عليه وهزموه، وأنه ضعيف الإرادة لا يستطيع أخذ حقه، هناك أكثر من قصيدة في هذا الموضوع مثل قصيدة "ملعونة" و"أنا رافض"، و"جحود الورد" التي قالت فيها:

مفقود الحق ف بلاده

ومين ينصفنا ف بعاده

لسان الزور ضمير مبتور

ومين يستر فقير مجبور

سلام الخوف بيدح كل زواده

ومين يمنع عيدان الفرخ ف ميعاده

يشارك رمز القصة الشعرية في الأدب المخضرم مع رمز القصة في العصر الجاهلي من حيث الخاتمة؛ فالنابغة الذبياني يجعل نهاية القصة متفائلة بنجاة الثور الوحشي من كلاب الصيد والصائد، ويشبه ناقته التي أوصلته إلى الممدوح، وهو النعمان بهذا الثور القوي. ومعظم قصائد الشاعرة "منى أبو بكر" عبارة عن قصة شعرية، تحكي فيها موضوع بشعرية عالية، كذلك ربطت كل قصائدها القصة بإسقاطات هامة واضحة الدلالة، معظم القصص الشعرية لدى الكاتبة امتصت جيشانها المؤلم: فقالت مثلا في قصيدة "متعلقين بخيوط":

الصبر بيتخفق جوة البيوت

والسكة واقفة م العذاب

وأخرها موت

يا شلة المتاعيس

يا موطين الصوت

التمر صابه العطب

وبدلوه بالتوت

إنّ موت الأم فاجعة لكلّ الأبناء، حيث يختل عمود الحياة، وتنتهي السعادة، ويغلق باب من أبواب الجنة، ولا يشعر بقيمة الأم إلا من ذاق طعم فراقها، يفقد الشخص كل معاني الحياة عند فقدان الأم، فلا يشعر بقيمتها إلا من ذاق طعم الفراق والغياب، فعندما ترحل، نجد أن السعادة، والطيبة، والحنان، والأمان، والهناء، وكل شيء جميل يرحل

معها، تاركة خلفها حسرة في النفس، ولوعة في القلب، ليبقى فقدانها غصة العمر.

فقدان الأم لدى منى أبو بكر، كان قهراً، تتهم الدنيا بأنها قهرتها لأنها أخذت منها أمها، تعاتب بداخلها دائماً ملاك الموت وتسأله لماذا لم تأخذني أنا بدلا منها فتقول له في قصيدة "21 قهر":

على فين بتخدوها
مش كنتوا سبتوها
أقضي معاها يومين
ولفين بكانا يا عين

هي لا تعرف من ألبسها ثوب العزاء، ومن ألبسها ثوب الغم، لا تصدق بأن روحها فارقت جسدها ووضعوها في التراب، تصف يوم رحيل أمها، وتعاير وتصرفات كل أشقائها وشقيقاتها، يا له من يوم سلبت فيه روح منى من جسدها وهي تشاهدها ولا تستطيع الإمساك بها ومنعهم من وضعها في التراب، قالت في تلك القصيدة:

الكل كان موجود

حتى اللي غاب عننا وآخر العنقود
الكل نازل بكا وأنا وحدي بنزف قهر
من علة جوة القلب لنار بتحرق ضره
طب حد كان قالي إن الزمان خاني
خدها كدا مني وأنا مين يطمني
ومين يشيل همي

غلب على قصائد الديوان الحزن الشديد، ذلك الحزن الذي سكنها وحل محل الروح، تقول في قصيدة "رؤية العراف" مشاهد من مشاعر مسها الجنون:

أنا أصلا مانيش لواع
ولا عايش حياتي خداع
أنا الفرحة اللي منسية
ودبلت وردتي فياً
أنا الأوضة اللي مخفية

ف عز الضلمة مضوية

ثم تسترسل في القصيدة وتقول:

وهكتب كل تفاصيلي

ومين ف عجافي كان نيلي

ومين ف حياتي كان تخاريف

ومين شافني عزيز وعفيف

ومين صان الوداد والنون

ومين ساب الليالي تهون

ومين صابني كما جني

ثم تخاطب من لديه ضمير ويبحث عن العدل والحرية والمساواة

ويطالب بهم فقالت له في قصيدة "اسكت يا غشيم":

محتاج لحبة طبطبة؟

مشتاق لضمة؟

اسكت يا غشيم

العلة في اللمة

لما تبقى وسط ناسك

لما يبقى الخير ف دمك

إنت مين هيشيل ف همك؟

لما تبقى عاملي مصلح

والسنين عمالة تطرح

أسكت يا غشيم

تفاعلت الشاعرة "منى أبو بكر" مع أحداث حدثت في مصرنا الحبيبة

وخاصة حوادث القطارات وقالت في قصيدة "ممنوعة الحياة":

مات الجدد وهو راكب سكرته

كان ف الطريق لاجل يوضح رؤيته

صرخت بنية.. وقالت له هات حق الشرف

مد الخطاوي وهو شادد همته

صابه الخسيس ورماه بأيده ع الطرف

وفوق قضيب الموت انعدمت قوته

ضربه الفزع.. ضربة ودع..
مات الجدع

وفي حزنها على شباب بلدها الذين وافتهم المنية شهداء تقول في قصيدة
"حروف الجر":

مانيش باهت

ولا بشبه سنين شاخت

ولا رجلي في يوم تاهت

مانيش مغرور ولا مجبور

أنا شاهد ومش ساكت

وهحكي كل شيء بالدور

تنتهي الشاعرة "منى أبو بكر" ديوانها بقصيدة بعنوان "يجوز"، تحاول
ارجاع الروح إلى جسدها وتقول للدنيا كفى أوجاع، كفى أحزان، فتقول:

فلو كان الحساب مفتوح

بلاش تاني يا دنيا جروح

أنا عارف طريق النور..

وإمتى الأرض هتبعيني

وتحدفني قصاد الخلق..

ديوان الشاعرة "منى أبو بكر" تنوعت فيه القصائد فكتبت في كل
المجالات بنفس القوة والثبات، وتناولت كثيرا من القضايا رصدتها بعين
ثاقبة، واعية، حكيمة، منها فراق الوالدين، وحب الوطن، والشهيد،
والأرض، والوفاء، والحب الصادق، والإخلاص، سارت بنا رويدا رويدا
لتحفر اسمها بين الشعراء، استمتعت بقصائد الديوان والآن أترك القارئ
ليستمتع وأمنياتي للشاعرة "منى أبو بكر" بمزيد من التقدم في كتاباتها
الشعرية والأدبية بالتوفيق دائما..

الأدبية/هالة محمود

رئيس مجلس إدارة النوارس للدعاية والنشر

عضو اتحاد كتاب مصر

الحلم المأسور

يا حلم يا مأسور
وياك تخاف م الطير
لكن بنبض نسور
يعلا ف ساحات النور
يشرق ف قلبي سمير
واضحك كما العصفور
دا انا قلبي لسة بخير
تندهلي كل الدور
يا ضي يا قنديل
وصبحت بدر بدور
سلم سجون وقصور
كان من دموعي يغير
إرحل ومد جذور
وتسيب سنيني تخور
من إمتى كنت ضير
يهديني كف بخور
وأربع حيطان من نور
اكتب سطور وسطور
وكل شيء محفور
والحضن بات مقبور

شكرا

شكرا للدنيا الدوارة
م العيشة المرة وقساوتها
وتلمي الخير يسرح فيها
للمرة الثانية هعديها
أنا ساجد والله وبدعيلكم
وأنا حاطط اسمه فأول سطر
أحزان شوالين عايشة فبالنا
على سيرتي بتتعشى يوماتي
وأنا زي ريحانة فحكاويكم
وأنا شاهد إنه ما يوم خفف
شكرا للجار اللي فرحلي
وبكلمة ودعوة ونبض جميل
شكرا لليلة اللي فراسي
شكرا لسواد جوة قلوبكم
خلاني أشوف حواليكوا بياض
شكرا للوحدة اللي ما كُت
للصبر اللي بايدي عجنته
شكرا ولصوت العصافير
شكرا للبعد الكداب
شكرا للباب اللي ساترنا

ومشاكل ع القلب حجارة
شكرا لقلوب مش غدارة
شكرا للموت اللي كسرني
شكرا للحقد اللي ف عينكم
شكرا لصديق جرح فينا
شكرا للقطر اللي خذلنا
شكرا للناس الكبارة
شكرا وكثير قوي للحارة
شكرا للعلم اللي مرفرف
أحمال م الغلب بتسقيكم
وف وقت الحزن يريحني
تتمنع الآهة من التسجيل
خلتني أصدق إحساسي
خلاني أركز على لونكم
وأنا ويا الصورة بفنطتكم
للروح جوايا اللي اتجلت
ولا عمر عيدانه في يوم ملت
زقزقة الصبح سلام بيطير
على ضحك ف أصله عذاب
ولا عرى جراحنا وحكاوينا

شكرا لإخوات نبضي ودمي
شكرا ع الحب المتصفي
شكرا يا بنات ساندين كتفي
شكرا ع اللمة الكدابة
شكرا للقلم اللي هويته
شكرا للهوى والليل والخيل
شكرا لحياة تشبه للموت
للبسمة المرسومة فوشي
شكرا يا قصور ملهاش لازمة
شكرا للبية أبو كرفته
شكرا للأرض اللي ف بيتي
تحتها نصبت لقلبي مكان
شكرا ع الواد اللي رميته
ودا إمتي يا ناس يرجع بيته
عايزالها فانوس.. يخربيتك
شكرا للبحر اللي نسانا
ولشكل الموجة اللي رمتنا
شكرا للشدة
ابعد يا عتاب إنت وناسك
للروح جوايا اللي ما خلصت
شكرا لأبوياد رباني

للحضن الغالي بريحة أومي
وياريت م القلب أقدر أوفي
يا حبايب قلبي المدفي
وشكاي رغل الندابة
وبكل الجرح بنيت بيته
ولحبة مر ف طعم النيل
للحلم الغالي اللي مطالناش
نحتت ملامحها وأنا ف عشي
شكرا يا طابور ماشي بالجزمة
علمني إزاي انطق شطة
تحتها داريت ملحي وزيتي
شكراً يا زمان
ولقطر السكة وهديته
شكرا يا فلوس زي العفريت
حصالتي الفاضية بتشكيلك
لسانا بنعشق تفاصيلك
آه يا خيبتنا
ولجبر خاطر ع الأعتاب
شكرا لحبيب لساه ماسك
ومنين هنجيب تكملة رباني
شكرا للحيط اللي سامعني

ولا خاني ف مرة وراح واقع
للشاي الي أنا لسة بصبه
شكرا للفتل الي ف شمعي
شكرا للشمس
شكرا معجونة بكل الشكر
شكرا مجنونة بذات الذكر
شكرا مرهونة ف كف المكر
لو خايف إبعد واسمعي
شكرا الحبايب تحت الأرض
شكرا للنبي والدين والفرض
شكرا لله..

شكرا للفجر الي بحبه
شكرا لبواقي لعزة نفس
شكرا على يومي وبكرة وأمس
شكرا للود الي ف دمعي
شكرا مفتونة بحبة سكر
شكرا مسنونة بملو الفكر
شكرا ولا قوة هتمنعي
شكراء الوجع الي ف صوتي
شكرا لبنات صاينين العرض
شكرا للسما بالطول والعرض
شكرا من قلب القلب يارب

عيدة "كانت كلماتي لها قبل أن ترحل"

يا فايطة الدنيا ومسافرة
بتبكي ليه على الي مات
تعالى اضحكي ووصلي
طالما مآمنة بأمر الله
يا رب تخفي وتعيشي
وتجني الورد وتنسي جراح
تعالى وبطلتي معافرة

تعالى وبطلتي معافرة
وليه عايشة كما الأموات
وقولي الخير هيحصلي
وعايشة حياتي بترجاه
وتبقي معايا ف الأفراح
يا فايطة الدنيا ومسافرة

توب السعد

كم مرة ناجيتك وجيت لباب بيتك
لبيت نذاك ليا أخلصت ف النية
ودعيت أشوف الوعد
بيمد توب السعد
وكأني جوة البيت
طفت وكمان لفيت
صدقت أحلامي فسرت ف منامي
إن الحبيب زارني نُور حيطان البيت
شق السما م الغيم
خلى الدوا ينكتب بالمسك والعنبر
ياريتني كنت أقدر.. والله بتمنى
بس الزمان سمي
على جرحي واستغفر
هسكت وهتحمل بالصبر هتعطر
أفرش سلام أخضر
وأحيي أهل البيت وع الحبيب صليت



جحد الورد

مفقود الحق ف بلاده
ومين ينصفنا ف بعاده
لسان الزور ضمير مبتور
ومين يستر فقير مجبور
سلام الخوف بيدج كل زواده
ومين يمنع عيدان الفرح ف ميعاده
سنين عصيان بتقتل كل يوم عصفور
وتسرق عمر عاش أبكم
وكل الأرض صبحت بور
جحد الورد للأشواك ف وسط قبور
كأن غريب بيلمح نبضنا المأسور
كأن الموتى بينادوا

سر حزنك

سر حزنك ف اللي سابق
قلب عمره ف يوم ما باعك
كل دمي ف الوريد
كل جرح يقوم جديد
والي كان رافض عذابك
قلب كان خايف وداعك
هو نرف ف يوم غيابك
هو عزف ليوم وفاءك

ملعونة

ملعونة الهزيمة لو تيجي من نأسك
ملعونة الفلوس لو تبقى فوق راسك
ملعون كل سفيه عامل هناك نأسك
ملعون أبوك يا فقّر
لما تهين العزيز وأما الخسيس داسك
ملعونة عيشتي فيك لما انكسر فاسك
زودتي فيا الوجد وف الصبر أنا ماسك

أنا رافض

العزلة.. مش كبر روح
العزلة وطن مليون جروح
من فينا شاف من غير وضوح
مين اللي عاش بالعجز متكبل خايف يبوح
مين اللي دبح حمام الدوح
مين سطر الأيام عذاب مسموح
أنا رافض أكون قصة بالوجد بتفوح
هرفع آذان الفرح وأزرع عيدان القمح
واركب سفينة نوح

الله أكبر

وهات رافض يكون راهب
ماهوش خواف ولا هايب
يعيش الحالة بالمللي..
يكون خايب
يصبر عيشته بالقرآن..
يكون تايب
يللم من الآهات وجعه
ويرسمها أمل دايب
ف حزن الفجر يتوضا
ويتبسمل بتنهيذة
ويحلف كل ما يصلي
لا أنا كداب..
ولا خاين..
ولا بالغلب بتعايق..
ولا ناوي أكون هاين...
ويعلى ف الحياة صوته
ولو حتى صبح شايب
يوزع ضحكه لولاده

ويمسح دمعنا السايب
ويسأل كل ما يعدي
وتأخذه الدنيا وتودي
هو احنا ليه عابنا الزمان
ولا الزمان بينا صبح عايب
وتندهله بيوت الخلق
وفيها الحزن بقي صايب
ما تندمشي على خيرك
ولو غايب
دا مهما طال سواد ليلك
ونشفت المية في نيلك
هترجعك خطاوي الحق
وهنغني مواويلك
ويرجع يضوي قنديلك
يا واهب ف الحياة خيرك
دا انا من وجعي بدعيلك
تعالى نسمي ونصلي
ونبدأ بتكبيرك
الله أكبر.. الله أكبر...

متعلقين بخيوط

الصبر بيتخفق جوة البيوت
والسكة واقفة م العذاب وآخرها موت
يا شلة المتاعيس يا موطين الصوت
التمر صابه العطب وبدلوه بالتوت
يا شعب تاه اليمين منه
وبقوة الصهينة بقى الشمال همه
مين بدل الحقايق
مين اللي باع دمه
مين اللي خلى الورود
متكفينين ف تابوت
مين كفر العيشة
وسقانا من كوينا
يا مفجرين الغضب
حاسبونا على جوعنا
صدق اللي قالها زمان
متغطي بيك عريان
يللي انت مش منا
والكرسي ليك بقى قوت
أنا اللي كنت وهبقي وهعاقر
ولا عمري حهجرها

ولا حتى أنا مسافر
مؤمن بكل كتاب وبظلمكم كافر
أنا المغلوب
وأنا المحبوب
وأنا الشعب
اللي كله عيوب
لكن لينا قلوب عايشة
بنبض الخير بتتمنى
ف مرة تفوت
ولا نعيشها ف يوم
متعلقين بخيوط

توابع الانكسار

وكأن العالم حالف يخونك
لما يسرق فرح عيونك
لما يحرق خُضر غصونك
وانت واقف انتظار
والمشاعر ف احتضار
المشاهد جوة غدر
جوة كادر من الدمار
والسنين عمالة تهرب
من توابع الانكسار

ضم الضمير

ضم الضمير
واكسر ورا البعيد ألف زير
الخلق اتقسمت يا أمين
فيها اللي شايف بالشمال
فيها اللي خايف من الخيال
وفيه اللي ماسك ف الآمال
وفيه اللي اتقسم نصين
يمشي ف طريق النور ولا يعاديننا
ويقف ف صف الزور
ضم الضمير
واكسر ورا البعيد ألف زير
ازرع ف قمحك
أضم ف جرحك
وارسم ملامحك
قبل ما يفوت الأوان
وتلاقي نفسك واحد من الظالمين
كلمة قالتها "منى"

ودي بنت م العارفين
ياتعيش بكامل قوتك
وتكون شريف ف كلمتك
تحني جبينك لي خلق..
تحمي ثمارك من الغرق
يا تكون جبان
واقف كما المهزوم كمان
خايف تقرب م الحقيقة تحرقك
وساعتها كفن ضميرك
واكتب عليه مات لما اتخفق

شوك العذاب

معدوم ومتكتف والحزن فيك بقا وشم
غرقان وبتقذف والقصة مش بالاسم
العند كانلك حُف من صحرا جوة الجسم
مسجون وبتخطف شوك العذاب من الرسم

الأغاني المبكيات

جوة عمرك عمر ثاني يروي قلبك بالأمني
يفرش الروح بالوداد تبدي قصة عناد
تطرح الفرخ اللي فات تمسح الدمع بسكات
جوة عمرك عمر ثاني يستر الجرح اللي مات
يوصل النيل بالفرات يرسم الفجر بثبات
يوهب العمر حكايات تنتهي كل الساعات

للأغاني المبكيات

جوة عمرك عمر ثاني كاره إني أكون أناني
رافض إني أحب ثاني مالي عقلي ذكريات
شاري كل الأمنيات حتى حلمك والأهات
جوة عمرك عمر ثاني سارق الليل والثواني
يعشق الطير ف الساحات يشتكي قص جناحات
يلضم الخيل بالنايات

جوة عمرك عمر ثاني عمر نبضي والسهاد
عمر عمره ما نساني تحتكم منه الحياة
تفترق بيه الهالات

جوة عمرك عمر ثاني جوة عمرك حته مني
يللي طول عمرك حاضني وفحنانك شفت المعجزات

هي أنا

هي أنا ولا مش أنا ولا الزمان
بطل يبص ف وشنا
كتر الشقا خلى إيدنا اتشقت
والغلب عمال بيحني ف زهرنا
إرحم يا رب ضعفنا
ملعون أبو الفقر اللي خلى
الناس بتنسى أصلنا

غريب بروحين

يجوز يعني الحياة بعدين
هترسم لينا طريق تالت
غير الطريقين
فمتحاولوش تعادوني
أنا ماشي ومش راجع
وسايب لكل شيء سببين
لعل الضحكة توجعكم
وتفتكروا إن أنا بينكم
مكنتش غير غريب بروحين

﴿ 21 قهر ﴾

وف ٢١ قهر وف ستة كان الشهر
وبعد عيد الأم بالضبط ٩٠ يوم
كانت الساعة ١٠ ونص كان معلوم
جالنا ملاك الموت وزلزل الملكوت
عنيها كات طيبة وروحها مطمئة
بس الحياة بتخون ملعون ساعتها اللوم
ويومنا كان الحد ما بينا كان في وعد
لكن الوعود خلفت نفسها بالفرض
عقارب الساعة بتلدغ الواقفين
والمعضلة إننا غير الجميع خايفين
طب مين يطمني
ومين يزيح عني
أنا كنت واقفة هنا وياها وبغني
كان مين سمع شكوتي
ومين كسر سني
الكل كان موجود
حتى اللي غاب عننا وآخر العنقود

الكل نازل بكا وأنا وحدي بنزف قهر
من علة جوة القلب لنار بتحرق ضر
طب حد كان قالي إن الزمان خاني
خدها كدا مني وأنا مين يطمني
ومين يشيل همي
دي كانت الطيبة والفرح ف النني
دي كانت المؤمنة والدعوة دي من أمي
على فين بتخدوها
مش كنتوا سبتوها
أقضي معاها يومين
ولفين بكانا يا عين
ومين هينصفني ويقول يا حبيبي
دي جنازة ولا زفاف
الكل راح صلى وأنا وحدي كل الناس
صليت بقلبي وروحي وعنيا تنزف دم
كان مين لبسني توب العزا والغم
أحمد صرخ عليها بأعلى صوت
قوميلي يا حنينة ماليًا غيرك هنا
محمد قطع ف توبها المستور

ملعون أبوها حياة قومي لوجه الله
وعالية تبكي بدل الدموع أهوال
وإزاي صبح الحال
من ضحك طول اليوم
لغصة طول العمر
والعيلة الطيبة كريمة إخوانها
مش عارفة مين فاتها
واقفة ومتحيرة والعمة بتبوسها
وتبص للباقيين دي أصلها صغيرة
مش فاهمة ولا واعية
وأنا جوة جرحي بغيب
واسرح ويحلالي
إني أرسمك تاني

بملاحك الهادية

جوة القلوب راضية

بسلاملك الأخضر

يا فاطمة يا أم النبات زرعك كبر أكثر

نبت بنين وبنات والحزن متقدر

والفرح متقدر وقدرنا كان نصبر

شارع الكرنك

يا حلم بالألوان طارحة بيوتك خير
والضحكة م الخلان فارشة بيوتنا عمار
بتداوي جرح الغير تمحي السما أعذار
لقلوبنا م الأحزان ودموع وجعنا مرار
من غلب عاش محتار سلملي ع الشطار
صافية قلوب الخلق زارعين جنائين حق
كل العيون أسرار وبيتنا نور ونهار
تحكينا قصتنا جوة الحنان بيتنا
وأما الطيبة زارعة المحبة خضار
يا شارع الكرنك يا لمة الأحباب
إتصد ليه الباب واتفرقوا الأحباب
مبقاش يسعنا الدار
عشنا ليالي أمان متغمسة بحنان
دلوقت راح الحضن
والجنة صبحت نار

لهفة البدايات

يا لهفة البدايات يا قلب صابني ومات
يا عشق يا مكتوب فيك الحنين والذات
فيك اللي عاش محبوب
وفيك اللي مات مغلوب
واللي كتب حكايات
كان الوداع راسم سور الغريب بالطوب
تمر الهوى معطوب يزرع هنا عشقه
وفيفارقه بالنهايات
مصلوب ما بين نهريين والحرف نازل نرف
حبر القلم أهو جف سالت حروف القصيد
بعد الغياب عمريين
كان الحمام مرسال لما الزمان صلى
فوق السحاب خلى قلبي كما التسابيح
يشرق ف عز الريح وألقى السلام بيدوب
على عتبة المجاريح طابت هناك علي
واتقسمت دنيتي على قسوة المتاهات
يا لهفة البدايات
أنا قلبي خاني ومات من جنة كانت نار
للعزلة جوة الذات

وكام وش

وكام وش ف حياتنا نشوف
وكام فرح بألم منقوش
محدث فينا كان ناقص
ولا بالوهم كان مغشوش
يجوز نمشي ف جنازة سبت
ويجي الحد
نلاقي الحزن كله فاشوش
فمتلومنيش على وجعي
دا الحلم بدل الوش البشوش
بكام جرح
وكام تنهيدة
وكام لقطة
ف فيلم نهايته
كل أبطاله ميتنسوش
كل مشهد مخرجه يحلف
بان الكل مات
وأنا جوة الكادر بحلف
إنهم جوة روجي
جوة قلبي مبيموتوش

رؤية العراف "مشاهد من مشاعر مسها الجنون"

مفيش غير الوداع مسكون
بحبة ضوء ولهفة شوق
لكن روجي ف قلب الكون
بتفرد كل جناحتها بعشق لفوق
غريب قلبي ف وسط قلوب تحب تخون
لكن عقلي بيوصل روجي بالملكوت
فاعيش مفتون
أنا أصلا مانيش لواع
ولا عايش حياتي خداع
أنا الفرحة اللي منسية
ودبلت وردتي فيا
أنا الأوضة اللي مخفية
ف عز الضلمة مضوية
أنا إنتم دا لو شفتم عنيكم غلبها فيا
وتلقوني كما الملهوف
وأهيم ويا مداد الشوف

دموعكم بتملا قلمي الحر
وحبري بالوداع محفوف
وبسرد كل أوجاعكم
ف ليه تحاسبوني على حزني
أنا النجم اللي عاش مكشوف
وحبة علقم ف قلب الجوف
سيبوني أكمل المشوار
مفيش غير خطوتين للدار
أكمل بالحنين سيرتي
وأعيش مسروقة من حيرتي
ولو جالي العذاب ع الباب
هرحب بيه كما الأحباب
وهكتب كل تفاصيلي
ومين ف عجافي كان نيلى
ومين ف حياتي كان تخاريف
ومين شافني عزيز وعفيف
ومين صان الوداد والنون

ومين ساب الليالي تهون
ومين صابني كما جني
وتنزف دمعتي مني بتروي العشق ف وريدي
وعقرب ساعة على إيدي
يشق النوة بالبسمة ويحلف للسنين لسة
واصدق كل أحلامي وتُصدق رؤية العراف
مفيش غير الوداع مسكون
بحبة ضوء ولهفة شوق

2018/12/28

#الجمعة_الأخيرة_من

_عام_الغريب

مقطع الأبدان

ملعون أبوك سرطان حاييم ف كل مكان
تجرح قلوب الخلق وتقطع الأبدان
تحرق جناين ورد تسقي العيون أحزان
قلبي وقولة آه ودمي في الشريان
ممنوع تفرح يا وطن
طول م اللعين عميان

قلب الملاك

مسلوبه روحك منك
مقسوم كمان ضهرك
يا ويل ساعات عمرك
لما الحنين قهرك
أقرب صديق خانك
لما الفؤاد صهرك
قلب الملاك صانك
دفع الزمان مهرك
وسلمك للموت حتى الوداع أمرك
تبعد وتتخير من بين قلوب الناس
سارقين سنين الفرح
مستكترين حالك
مين قالك اتغير خليك كما الخيال
أصل العذاب ميال
يسلب روحك ف الحال
يقسم كمان ضهرك
واما الساعات بتمر
تبرق ساعات عمرك

صباح السلام

صباح الغلابة وريحة الطيابة
صباح المحبة وسيرة الأحبة
صباحك معتق في دمي يا أمي
صباحك محني في فرحي وهمي
وكل أما أغني أصبح عليكي
وتهديني ضحكة يعدي الصباح
ويفرد براح
ويرسمني بلبل بألفين جناح
صباحك سمايا بيعشق ندايا
وكل أما بحزن يصبح هوايا
بكلمة هنية يصبر جراحي
بحبي ل بهية
صباحك ك نيلك منور ب خيرك
ولما دموعي تنزل ف مرة
بستني ليلك يعدي بأمان
وآخر كلامي صباح الغلابة
وريحة الطيابة صباح السلام

صبر الروح

سلم على كل اللي اتهان
واللي اتمنى يعيش في أمان
واللي مشاعره صبحت كان
واللي ما باعش الحق وخان
وصمة عار إنك إنسان
اوعى تطاطي لأي جبان
واكتب إن الجرح مهان
وأعلن إنك مش ندمان
بكرة هتلقى الحُرمدان
والسفاح أصبح فنان
إياك تعتب ع الحنان
هي حياتنا بالألوان
مرة تغيظك بالحرمان
مرة تصيبك ف البلدان
واصرخ جوة الروح بهوان
ليه بعثوني للأحزان
صبر الروح أصبح دخان
ملعون كل طريق يا زمان
حاسب نفسك كل آدان
روض قلبك ع النسيان
سلم روحك للعرفان
سلم على كل اللي اتهان

اسكت يا غشيم

محتاج لحبة طبطبة؟

مشتاق لضمة؟

اسكت يا غشيم

العلة في اللمة

لما تبقى وسط ناسك

لما يبقى الخير ف دمك

إنت مين هيشيل ف همك؟

لما تبقى عاملي مصلح

والسنين عمالة تطرح

أسكت يا غشيم

إنت مين هيجس بيك؟

لما دمك يجري منك

لما تبقى مصر أمك

إنت أصلا مش أساسي

ف الميعاد أو ف الكراسي

جيت زيادة ف العدد

قلبك إنت كان وتد

في الخصام أصبحت هم

إنت مين شايفك يا عم

إنت بس طلعت غم

محتاج لحبة طبطبة؟

مشتاق لضمّة؟
أسكت يا غشيم
العلة ف اللمة
المحبة مش مهمة
الجمائل سنة سنة
أصبح النفاق مهمة
مش ليك يا حزين
إنت حقيقة البني آدمين
إنت عذاب المنكسرين
خلصت حكايتك
كمل نهايتك
قولي مين حس بمرارك
قولي مين ولع في دارك
قولي مين أكد دمارك
وسماك عديم
عديم مين يا عم؟
عديم الخيانة عديم الرياء
سلامك دا كدبة وحبك جفاء
خلصت يا عديم
واسكت.. أسكت يا غشيم

ببكي متبسة

نزلت في عز الشتاء
ألمس ملامحك ع الطريق
كل الببان متقفلة
كان نفسي أنده
إنت اللي ناسي
بصيت بروحي للسما
بدعي أشوفك يا أنا
وافتكرت لما كنا بقلب واحد
فأرش سعادة
مكنش يومها هو المطر
أنا كنت فاكرة وقتها
لحقت عمري اللي اتسرق
لاجل إني أبعد عن عنيك
بتدعي أكونلك بين إيديك
يمكن أشوفك
ملقتش غير شباك حزين
ووردة نادية منبته
سميت عليها
بصيت بروحي ع السما

أحضن خطاوي سكتك
مريت قصاد البيت
وكان بحر وفيه غريق
وبعلو صوتي وأسمعك
ولا فاكرا مخدعك
لقتني ببكي متبسة
وبدعي ترجع دنيتك
كان الطريق يرقص لنا
ويا دموع كل السما
كانت دموع عين القدر
إنك معايا للأبد أنت الحقيقة
صليت كتير
وانت اللي واقف من بعيد
نزلت وف عز الشتاء
ورجعت أخرجر خيبة الأمل
وشيش مكسر حبتين
بتشد حيلها اللي انكسر
وفجأة نزلت دمعتي
ولقتني ببكي متبسة

جفن القمر

جفف دموعك م الألم
واياك تكون وقت الندم
شايل هموم بنت الزمن
هي برقة بترسمك
راكب حصان.. ركب حجر..
لكن حنانك عندها وف حضنها
فاق حدود كل البشر
وحروف كلامك عنها
فوق الجبين عدى خيال
كل الجمل هي بوفاءك تُأتمر
والخوف ف روحها بيحتضر
خليك معاها للأبد دا انت الأمل
دا المستحيل والمحتمل
حالفين يبكوا جفن القمر
وهي حلفت بالحنين
إنك تكون رغم الوجد
رغم النهار المنتظر
رغم الحنان اللي اتعصر
رغم الفراق اللي انتصر
ينبوع حياة يحيي الشجر

ممنوعة الحياة

مات الجدع
وهو راكب سكته
كان ف الطريق
لاجل يوضح رؤيته
صرخت بنية..
وقالت له هات حق الشرف
مد الخطاوي وهو شادد همته
صابه الخسيس
ورماه بأيده ع الطرف
وفوق قضيب الموت انعدمت قوته
ضربه الفزع
ضربة ودع
مات الجدع
صحى الوجع
ومات معاه كل الشرف
كان القدر وياااه يصرخ
ممنوعة الحياة

#شهيد_الوردِيان_
قرة_الأحباب

وأقول الله

الصبر ساعات بيهدينا
والمر أوقات بيخدرنا
لا انا عارف مين جرح فينا
ولا مين بيجرّف ف خضارنا
تسألني الدمعة بحرقتها
طب مين ندمان على فرقتها
أضحك من قلبي وأقول الله
النخل بي طرح من قولة آه
والدنيا بتهدينا قدرنا
والحب مضلل على دارنا
تنسانا قلوب عاشت فينا
عمرنا والجرح مكفيننا
ولساني بذكر المولى دواه
سلمت الأمر لصاحب الأمر
خلاني فرحت إن أنا نسياه

يا ولاد بهية

يا ولاد بهية ضايعة القضية
فين الحساب وكام ضحية
والعم جرجس واقف بيبي
والست فاطمة عمالة تدعي
والحسبة خايبة والحال هفية
كام فينا صام على جوع
وكام فينا نام موجوع
ومين سمع صوتنا
ومين نسي الموضوع
يا ولاد بهية يا قلوب صفية
حقكم دايمًا عليًا
إلي خان
واللي باع
واللي كان لابس قناع
بكرة تتقام القيامة
عند ربك للبرية

ست الكل

يا ست الكل أنا سامع

صوتك ف الوريد طابع وقلبي من الفراق مغلوب
وجفني كل يوم دامع أمانة تصلي ء المحبوب
حنيني ف الجوار طامع ولو ناحت علياً قلوب
مفيش غير القدر مانع وصال الروح مداه بيدوب
ونجمي ف السما لامع كلامي جرح مش معيوب

يسقي أيامي ضمير محسوب

يا ست الكل أنا سامع

نداكي ف التراب ليّا ملاك معصوب..
حمامك نور بيرسمني نخيل طالع
ثواب النوح على بعادك ميزان مقلوب
جنوني ف الوداع كانلي حساب وذنوب
تعالى معايا زفيني أنا الساع
أنا الورد الشاري ومش بايع
حروف اسمي تاريخ مكتوب
ومهما قابلت ف حياتي وشوش بتوب
هتخلص قصتي بعدك
شهيد وجنازته ف الجامع

مفتون

خليك قريب من حبايبك
لما تنزل دمة منهم
لما شعر الليل يشيب
معجون بليل الشقا
بالصبر والتسبيح
خليك قريب من حبايبك
لما جرح الطير يطيب
مجنون ف عز الصبا
بالقهر والتلميح
خليك قريب من حبايبك
لما فرح الكون يغيب
مفتون بريحة الحبايب
وغريب ف وسط الريح
خليك قريب من حبايبك
أفتكر أهلك وناسك
أفتكر أوفي حبيب

أبو جلابية

أبو جلابية بعثلي هدية
جابلي الورد بريحة الحب
قالي كلام طالع م القلب
شفت الفرحة جوة عنيه
خفت علياً وخفت عليه
أصل الدنيا تشوف حبيين
تبعد روحهم كدا بالغصب
لما الشمس تكون بنورين
تلقى رياح الضل تهب

غمازة

وكان ليها ضحكة تهد جبال
وغمازة يتقال فيها ميت موال
يا ريت الكل متشفاش
فيها لما الفرغ مجاش
وخلى الورد منها اتقطف
وداب الصبر لما انقصف
وزاد الحزن جمالها وعاش

انسى الحياة

اكتب كما المجنون
تلقى الوداع مضمون
اكتب كمان قصتك
فرحة مبتعشناش
انسى الحياة والكون
من روح مبتسبناش
وارسم هناك عُصتك
سيب الدموع تتستر
ساعات يبقي البوح
مرة يصيب ويمر
يشبه لضرب الودع
ومرة يخيب الجدع

غلطة

لما نور عنيتها غاب
أيدها سابت
هي كانت كل عمري
بس غابت
هما فاكرين إني
عايشة
غلطة منهم ف الحساب
هي عايشة بروحها فيا
وأنا اللي ف روحي ماتت

بيوت

يا قلوب جواها بجد بيوت عليل الروح دواه نادر
أنا عايشة الدنيا فقلبي تابوت فكيف يعني هكون قادر
على نسيان أحب الناس يا سواقي ودائرة بعلو الصوت
أنا شفت العمر بيخاف الموت وليل البعد كان غادر
نهار الود بيمحي كل أوجاعنا يا قلوب جواها بجد بيوت
عليل الروح لقي سكنه في رقبة طير كان هنا وهاجر
وكان ع البعد مش قادر

العمر كان شاهد

العمر كان شاهد والصبر كان مفروض
لما الضمير جاهد العشق بات مرفوض
صبح الزمان زاهد وسلامي كان معروض
مين خان ومين عاهد مين تمنه كان مقبوض
يا دموع قلوب تاهت أنا بالوداع مرصود

يا خلق

دوامة الحياة بتدور
فيها اللي مات م القهر
وفيها اللي مات ف طابور
عايشانا الحياة بالدور
تمد ليها الحق
تمد ليك الزور
فيها روتين يخنقك
وموظفينه عور
دوامة الحياة بتدور
دهست هناك الورد
والأرض صبحت بور
يا خلق حد يدلني
مين غمي المصري زي التور
مين قسم بلدي وعلا السور
مين طول ليلنا ف عز النور
مين رسم الحيلة بوش صبور
مين غلا العيشة وعاش مغرور
مين دبح الورد ف قلب الحور
مين خلى الناس تسكن ف جحور
مين سجن الحق بضمير مبتور
مين سجن الحق بضمير مبتور

صباح الصبر

صباح الصبر ل عيونك
يا مالي الدنيا ب شجونك
صباحك دعوة من قلبي
و100 مليون ربنا يصونك
صباح المسك لكفوفك
وريحة الحب بتطرح
زهر من جوفك
صباحك أقوى من خوفك
تعالى نغني ل بهية
وللفرحة اللي منسية
ونبي للحمام غية
وتعلى الهمة ف صفوفك
ونكتب للغريب عنوان
وألف حبيب من الخلان
وتجري الضحكة بالألوان
سلام الحب لضيوفك
بينزع جرحي بسيوفك
صباحك نصر
يزين نوره بدفوفك

غور يا حزين

غور يا حزين
هو قانون النبي آدمين كل ما تسكت
كل ما تصبر تبقى تمام تبقى أمين
أغضب وابكي حط دماغك بقا ف الطين
عمر الخوف ما يعلي جبين
عمر القهر ما يسقي حنين
عمر المر ف بلدك يا بني
بقالوا سنين

غور يا حزين
اكتب قصة وكام حدوتة
ارسم بيت فيه أم وأب وكام بنوتة
واياك تنسى كلام الزين
إني بسطر حزني وحزنك
واني زرعت النور على غصنك
إني معاند واني مكمل
وإن بحاول رغم جروحي
وكل مواجعي أبقى رصين
هنزع خوفا واصر جوفي
واكتب إن الموت ف بلادي
هو ضريبة الحقيقين
غور غور.. غور يا حزين

يا رمضان

يا مودعين رمضان
قولوله يتأني
قلبي العليل طمعان
ف الصحبة والجنة
قلوب الخلق مليانة دفا وأمان
أنا لسة فيك عشان بدعايا بتمنى
خايف تعدي أيامك
ونلقى وجعنا في وداعك
يا رب تهني كل حبيب
وترجع تاني لينا طبيب
وترسم ضحكة للغلبان
وتطعم كل يوم بستان
يا مودعين رمضان
قولوله يتأني
من روجي والشريان
والنبض قام سمي
خليك معانا يا رمضان
قلوب الخلق مليانة دفا وأمان

الهلفوت

سواقي ودايرة ف الملكوت
وحبة صبر جوايا يعاندوا الموت
يا ناس ع الفرغ حسدوني
ف عز القرب فارقوني
لكن ع الجرح مش قادر.. أنا مغادر
سنين عمري شبه شادر
وقاعد فيه كتير م الناس
واحد فيهم قرا الفاتحة
وناس فاتحة ف قولنا وقال
أنا سيرتي بقت موال
حلفت لأعيش حياتي وأموت
شبه نخلة بتضوي صمود
بتطرح نبض بيعدي بحور وسدود
أنا الصايح بعلو الصوت
وأنا السابح في بحر الحوت
وأنا الباكي لكن مبسوط
تعالى وكبر الصورة
بطل ف رواية مكسورة
لكن عايش كما الهلفوت

"مجاراه لقصيده شكوى السلام" مدد يا جابر

قوم يا ولد.. واحكي الحكاية للبلد
واشرح ف حالي إلی إتوآد
واسند ف ظهري إلی اتجلد
دب الخطاوي ع الطريق
وازعق بصوتك ع الغريق
واحميلي عمري إلی اتسرق
يمكن نحاجي ع الحنين والفرح فينا يتولد
قوم يا ولد شد الزمام واضرب تمام
أقف ف وش الريح زي الود
وابني ف بيوت صابها الهدد
وإعدم الخوف والمرض
قوم يابني وإياك تنحني
غير لي خلقك من ودد
خليك جريء وانصر الحلم البرئ
قوم يا ولد وسمي باسم الله
مدد يا جابر فرحتي.. لله مدد
مدد يا ساتر كسرتي.. لله مدد

أنا والشعر

كتبت الشعر من صغري كتبني الشعر متأخر
رسمت خطوتي دوغري جاني حصاني يتمخطر
أنا البنت اللي معجونة بأهات وسكوت
وكان عودي يدوب أخضر

أنا اللي بنيت م الشعر بيوت وبيت جوايا مستعمر
وأقول يمكن يصون الحلم وألاقي الحلم متعكر
ويعلا صوت جنين الحق وألاقي سواد وليل أغبر
وكف خبيث كما ابليس بيخنق فرجي

وفجأة الفرح يتنكر

وأعيش ويا قلوب الخلق

وانا والشعر عنين بتبص على كوني

يسيل الدمع ف عيوني
وفجأة يتعدم عوني
ويمكن يحيا من دوني
بدايته الشعر يرسمني
وصوت بالعفة يستغفر
بدايته حرف م المرمز وانا
فينزل دمعي متسكر
كطير ف السما غرغر
ويكتبني بلون أحمر
بدايته آدان من الأزهر
بدايته كتاب وحر أخضر
والشعر نسيج عشق متضفر

هكون كداب

اتفضل يا سعادة البيه
اديني جنيه وأنا أعيش خدام
واحضر بتمام وامشي بتمام
ويا بدلة جديدة وجزمة مديدة
وجيوب مليانة كام ألف جنيه
يا سعادة البيه هفتحك باب
وهكون كداب وأكتم ف عذاب
لاجل أعجب وأفضل خدام
وعيونى تنام واصحى على منام
إني بقيت بيه وببدلة جديدة وجزمة مديدة
وجيوب مليانة كام ألف جنيه
شوف حلمي ازاي يا سعادة البيه
لو تعرف حلمي هتقطع رزقي
وأصحى على كابوس دا مفهش فلوس
وارجع واتوسل وأبوس الإيد
يا سعادة البيه هفضل خدام
حرمت أنام وأحلم بمنام
إني بقيت بيه لأجل أعجب وأفضل خدام

أنا الباكي

وقلبك م الذنوب محجوب
وليه خايف وليه بتدوب
تعالى نهدي أحبابك سلام وقلوب
وكيف ننسى خسيس معيوب
هواك شاهد لكن مصلوب
ما بين جرح البدن والتوب
هتكتب ع السنين أحزان
وصال الروح فدا الريحان
ومين ينصف أسير معصوب
ومين يحصد نخيل معطوب
دواك رقوة ف عز الفجر
ترسملك حنين بيتوب
دموعك نهر ف وريدي
دموع بتصلي ع المحبوب
ولسة الدنيا نسياني
ومين فاكر غريب محجوب؟
أنا الباسم وأنا الباكي
وأنا القلب إلي عاش مغلوب

أم الشهيد

متولدش حزن لسة
يوصف النار اللي قايدة ف الضلوع
من فراقك لما جه وقت الدموع
ولدي كان حته مني
كانلي حزن وليل ساترني
ولدي كان يتمنى أفرح
كان سمايا ف كل مطرح
ولدي شههم وخيره سابق
قالي يامة قبل سابق
أوعي تبكي ف يوم عليًا
وإن قالولك مات ضحية
قولي ولدي مات شهيد
راح يعّيد أحلى عيد
واضحكي يا أم الشهيد
والبسي توب الأمان

علميهم يعني آيه معنى السلام
وازرعي غية حمام
فيها نبض وخير زمان
وابقي اقري الفاتحة ليا
واستري الجرح اللي فيا
وارسميني يامة نور
عدى بينا أعلى سور
واضحكي يا أم الشهيد

قليل البخت

شباك المكر صادت قليل البخت
ضحكوا عليه العدا
سألوه وإمتي فلحت؟
هز الزمان راسه وعد حراسه
وقال للغريب: ارتحت؟
قوم انفض العلة
هما اللي خابوا هناك
وانت هنا اللي نجحت

حرف ماسخ

الحرف بقى ماسخ.. وقلمنا بات مكسور
ومنين نجيب ناسخ.. يكتب يهد السور
يا دمنا المهـدور.. مين اللي طبب جراحك
مين إلي عاش ف قصور يا بلدي جيتلك عزيز..
وفرحي كان راسخ هديتي فيا الأمل
والحزن عاش راسخ

ثورة حرية

يا شعب بتعافر وبتقاسي ومليان دموع
حكايتهك ثورة حرية ولا جوع
فيك اللي شايف الفجر راجع
وفيك اللي ماشي عكس الجموع

ملعون

ملعون كل شيء بيخون كل المشاعر ورق
كل الحنين بيهون لما النهار اتحرق
كان الأمان مسجون قلب الغريب اشتري
قلب الغريب بيصون ملعون يا بحر الغرق
لو تيجي ع المفتون طوق النجاة اتسرق
والعقل عاش مجنون الموت معانا فَرَق
وقلمنا كان مسنون ضوء الوداع لما برق
صبح السلام بيخون

تخاريف الغريب

شايف عيونك ودموع جفونك
بلت خيوط بين الصواب
وف قلبي صوت والجرح واجع
كل فرحة مسموحالك
كل ضحكة مرسوماك
إلا كدبة المشاعر
أوعي تنسي إني شاعر
بكتب حياتك بالخيوط
برسم دموعك ع الخدود
بنده عليك ف البيوت
وبأعلى صوت
إمحي الحدود..
ويرد نبض الليل عليًا
ويقولي انسى دي البنية
دي عروسة بين صوابك
رايحة جاية والقي نفسي
واتبدلت بيًا الخطوط

وألقى روجي ما بين إيديكي
ألقى نور عيني ف عنيني
زلزليني.. حركيني
اسرقيني من حنيني
إشركي من فوق جبيني
واوعديني..
إن قلبك جوة قلبي
يبني قلعة للعهد
وإن أول عهد فيه
عهد بيني وبين وريدك
واني عمري ما كنت سيدك
إني أحرك كل ساكن
واكتب ان الحب ساكن
جوة أول لزمة فيكي بالخيط
واحلف انه ما يوم يموت

هنبقي عبيد

مش عدل يا ابويا تبيع فدادين
وتهد السور وتجرف طين
الأرض الخضرة ماتت م الحسرة
صرخت م الويل
قسمت صهر الزمن نصين
بتنادي عليك عواد يا بعيد
أنا زرعي حديد
من بعد الشدة هييجيني وليد
يطرح ويزهر والقمح ينور
والقطن يزهزه وافرح بالعيد
واحلف بالفاس وانده ع الناس
لو بعنا الأرض هنبقى عبيد
لو بعنا الأرض هنبقى عبيد

وحشتوني

نقول تاني وحشتوني
وكان لازم تكونوا معايا لما أحزن
نعيد من تاني ترتيب الفراق أحسن
هتلقوني وحشتوني

راهنت قلبي

متخافش م الخاينين
بيتخفوا وقت إن يبان الضي
هما هناك ضايعين وانت اللي قلبك حي
متلومش ولا تسأل كيف القلوب بايعين
أصل الأصيل لو هل
تحلف حيطان البيت إن قمرنا ظل
هما الأحبة هناك ولوحدك انت غريب
سيبهم عشان جارحين ويوصفوك ناقص
وهما بيك زايدين
وحياة زرع الوداد أنا كنت بينكم أمين
ليه تحرقوا ضلي وتعيشوا ليه ظالمين
روحوا بقى اتبسموا وانسوا إن قلبي حزين
بتدوسوا على عتي وبتشتروا الباقيين
بعتوا قوام عشرتي وصبح هواكو عقيم
خليكوا في مكانكو أنا لنفسي مدين
راهنت قلبي عليكم وخسرت كل يمين

هفضل عزيز

عذاب وببسطر حروف تشتتنا
لما العزيز غاب زار الفراق بيتنا
كان صبر متجسد جوة جدار العمر
ساق الحنين أوجاع وسردنا قصتنا
خايف م الأحران تنهش ف لمتنا
أنا كنت عايش معاهم مستور بفرحتنا
سن الزمان سيفه وبتر ف سكتنا
الوعد لما انكتب كان ناسي صحبتنا
ملعونة كل الحياة لو تحني كرامتنا
هفضل عزيز يا عين وأحكي لكل أمين
إزاي قدر القدر يسرد سلام موتنا
جايز هكون ذكرى مكتوبة بالأشواق
ومعطرة سيرتنا

كدا كفاية

وليه نازل بكا يا حزين
تعالى وشوف غنا الخائنين
تعالى وبص جوة العين
هتلقى الدمع بيقولك.. كدا كفاية...

شلة المجانين

مين الحبايب هنا
طوق النجاة كان هنا
كل الجنان شوك
عشمان أنا ف الهنا
يللي انتوا مش مننا
مالي قلوبكو سواد
والحقد فيه فدان

أنا كنت ناسي إن انا
متخضرة سكته
يا شلة المجانين
رافض أكون خاضع
يا شلة المجانين
يسقيني م الأحزان
أصل انتوا مش باينين؟

جبر الخواطر

جبر الخواطر جميل
وحروفه زي التمر
إياك تخون الجميل
وتكون فعالك جمر

الضمير ممنوع

جوة الضلوع
وايه بقى الموضوع؟
متكحلين بدموع
خايف يئن يجوع
سقتنا ملو الكوع
والشوك قادوله شموع
وصوتنا مش مسموع
وازاي هعيش موجوع
وليه أبات مخدوع
لجل إني أعيش مرفوع
هنا الضمير ممنوع

الصبر متكتف
سألته مين كتفك؟
رد قالي شوف العينين
والنبض ثابت
عجبي عليك يا زمن
الورد ضاع ف الوبا
ضعنا خلاص يا بلد
كرهت عيشتي فيكي
الحلم تاه مني
أنا اللي اشتريت الود بترابك
باع التراب قصتي وقالي

200 عواد

مسافر ليه يا نني العين؟
تعالى وسمي ويايا
بيني وبينك بلاد وبلاد
وهكسرلك 200 عواد
ونستر جرحنا بعرقين
شايلك م الأئين صبرين
سلام م الروح لكن مجروح
وخايف يتنسى في يومين

وزود ع الوجع وجعين
خدم القلب ليك عميرين
ونرسم ف الوريد نهريين
هعديها وهنسى الزاد
وهد عليك يا ضي العين
بلاش تبكي عشان قلبي
شاريلك م الحنين بحرين

شُقُّ السكوت

ثورتنا لسة بتشق السكوت
ثورتنا فاتحة باب الحق موت
ولسة جوانا الجبان وابن العنكبوت
وحياة ورد الجنان
اللي اتقطف قبل الأوان
وحياة حبايب قلبنا
إلي ماتوا في الميدان
وحياتك يا بلدي
لأكتب وأغني وأحكي حكايتي للزمان
وحياة كل نقطة دم طاهرة
نزلت على أرض الحنان
وحياة كل قنديل انطفى ويا الهوان
وحياة كل وحش
انطلق علينا من غير زمام
هزرج نغني
ونفرش ميدانك صبر وعمار
وترجع معايا حكاوي الصبايا وكل الخضار
وكل اللي حبك هينده بحبك
بحبك يا بلدي ولو كنت نار

مركب ورق

مفضلش منك غير حبة ورق
مركونين ع الرف وقت الغرق
جم يعملوا مركب ريسها سابني أتحرق
90 مليون حزين معدوم والدم غطى العرق
البحر كان مسكين لما ضميرنا فرق
والموجة كات عالية والحظ منا اتسرق
ياريت العمر كان ممدود لما وداعنا برق
أنا اللي كنت ببيع الصبر وسلامي مني شرق
الحبر سطر حروف خايف تكون آخرتي

غرقان ف مركب ورق

خليك مكانك

خليك مكانك ف سكتك
سمع زمانك ضحككتك
وصمام أمانك رقتك
اعدل ميزانك وانتبه
طيبتك وإخلاصك
صدقك مع نفسك ف الحياة
صدقك مع الله هو النجاة

حُضْنِكَ لَغْمٍ

ريحة الهوا يا مصر دم
الولد راحوا والكفر عم
والأم صابرة بتقول يا مصر
قفلي بابك فقلوب ولادك
ولا قلب ضم
كل اللي خانك
حتى السلام من تحته دم
ما كانوا جناة كانوا الحياة
كانت الحقيقة بتستغيث
حتى العلم صابه العفن
وبأي حق بنندفن؟
زاد الوجود
ريحة ترابك يا مصر دم

مبعبكوش

يمكن عشان جوايا سكون
وفي عز الشدة أضحك بجنون
بضم ف كسرة الأيام بقلب حنون
يزيد الضي في عيوني فبلقاني
مبعبكوش

شكوى السلام

وقالتلي شوف يا بني اللثام
هو الكلام أصبح كلام
روح يابني دور ء الأمان
واجري على أكبر ميدان
روح يا بني واوعى يخرسوك
يابني اللجام
مصر اشتكتلي وقالتلي
عدى علياً سنين وئام
دلوقتي بصعب ء الزمان
وقالتلي شوف يا بني الزحام
بتختفي وهتتفي
أنا اللي كان يقولوا فياً
لويوم بكت
ويعلن صرخته وقضيته
فشكوى مرة للولد
للنصرة مرة للبلد
وقالتلي شوف يا بني الآلام
فياً ويشثتروا
بيضربوا بيأ التمام
قوم وانصب صوان
واحكي حكايتي
مصر اشتكتلي وقالتلي
قوم يا ولد يلا قوام

مصر اشتكتلي ف المنام
باعوا ودبّحوا ف الحمام
ولا السلام ينفع ينام؟
واركب على ظهر الحصان
واصرخ وعلي الصوت كمان
ويسكتوك ويلبسوك
دول بيتونا ف الخيام
شوف يا بني الزمان
كانوا ملوك فتح وسلام
مصر اشتكتلي ف المنام
خلي ملامحي
مين فيكو يرضى بالهوان
مصر اللي لو يوم اشتكت
يرحل نهار الكون
صوت الأنين
ودموع حنين
مصر اشتكتلي ف المنام
بيمزقوني ويبيعوا
أنا اللي كنت من زمان
مات الضمير الحي
واكتب مرارة الهوان
بعد ما تقوم م المنام

سيوف المحبة

يا محنين الكفوف أنا كفي لسة عليل
خايف يمد الشوف يخلف بقى التأويل
مَدوله حبة دفوف وحبتين تهليل
سكت العزيز عمرين ونطق الكلام بدليل
أنا قلبي عاش محفوف بين المحبين سيل
شاري السلام م الخوف شاري الدموع م الليل
حالف يرد الجميل بدل المحبة سيوف
سيف اللي قلبه اتوجع يبت رهنا وجعه
وسيف اللي قلبه وجع زود هناك وجعه

روح عنيدة

سلامات لكل لي زارع قلبه ورد
والي فارش قلبه فل
والي كان فرحان لفرجي
والي كان قاعد يغل
مين يشتري مني السلام
مين باع هناك قلب اليمام
مين اللي كان غاوي الملام
أنا كنت ساتر دمعي بالابتسام
يا عيون بليدة بتستخبي ف الضلام
أنا روح عنيدة وعقلها هو اللجام

فرق كبير

فرق كبير بين إنك عاشق وإنك بتغير
العاشق هايم بسلامه ويا الياسمين
والخايب هايب من الكل لجل التقدير
فرق كبير إنك إنسان وإنك شرير
الكلمة بتطلع بمحبة والدنيا ميدانك
والشر ييرشق في ضلوعك حبة مسامير
وأنا وإنت ودنيا وعاشينها ويا المشاوير
هتجنن تسمع تتجنن
وتسيبك حبة من التكشير
ويا ريت لو قلبك يسمحلي
انزع منه الخوف والتبرير
فرق كبير إنك تهواني
وإنك تنساني بدون تعليل
لكن.. اللي بيخلص من قلبه
يقدر يفتحلي ببان تنوير
أنا وإنت وسجن ومفتاحه
والعالم مدلنا براحه
يا هنروي الورد بدون تفكير
يا هنزرع شوك شبه الخاينين

كما الدراويش

عائش كما الدراويش

زادي هنا الأحضان
يا قلوب بلا شريان
أوطان على بركان
يداوي صدر الأوليا بالحب
ساند بايده أوجاع بني الإنسان
يا مكتفين الحالم
مدولي حبل العمر
وكسرتين م العيش
أنا روح وعقل وجيش
وغريب بكسوة خيش
ويداري جرحه م الحرافيش
والورد دبلان من التهميش
قلبي الغريب عشان
وفرحتين بقشيش

أربعة

أربع زهرات وتبات ونبات
وأربع إخوات ريحة الجنات
والسريبات جوة النيات أربعة بالذات
والحزن أهو فات والفرح أهو آت
يا محلي العمر بحنين ف الذات
احفظ لي حبايي وبلغ سلامات

شاهد وأعمى

النار بتحرق زرعتي جوة الميدان
يا بلد سُكاتها ف جرحها عوج الميزان
مطلوب تكون.. شايف..

وخايف..

مطلوب تكون.. شاهد..

وأعمى..

"ألعبان"

الورد كله بيتقطف والدود بياكل في العيدان

يا بلد سقوطك سبق الولادة

والجنين أعور جبان

مين خَيْرِك بين اللي باع

واللي اشترى قبل الأوان

مين سَيْرِك فوق العذاب

وشَيْرِك كاس الهوان

معقولة قلبي يكون ذليل

خايف يفيض منه الحنان

معقولة تبقي دنيتي وبتسرقني مني الأمان

أنا قلبي حر.. وقلبي حر..

وطني كان برضوا حر

قبل ما يصد الببان

زهـر الصبر

عميت قلوب الخلق وطابت لهم الحياة
لما احنا مش خالدين وأما البقاء لله
كان ليه يسيل دمي من قلبي كل صلاة
معدور يا زهر الصبر والشكوى بيك مناجاة
ملعون يا قهر الفقر والحرف فيك معاناة
مقطوع لسان الحق ولا شكوى غير لله
عزيز يا قلب المنى والعزة من مولاه
حافظ هناك خلوتك والعزلة ليل مأواه
الورد عاش للود والوزر كان مغالاة
أنا اللي بنيت العمر بيوت ومنايا وجه الله

ضميرنا كفر

البلدة سجن ومين يغيت البشر
العزلة حزن لى قلبه انكسر
ملعونة سيرة الظلم
خلى ضميرنا كفر

وداعك كفاية

ما كنتيش حبيبي للنهاية
ف وقت الحزن مشفتيش بكيا
كتفي كان مستني سندك للنهاية
كنت بتحمل كلامك عن جفايا
أخفي كل سنين شقايا
إن جوايا مخزون للخبايا
قادرة أحبس الويل م الدموع
قلبي انكسر ويا قلبي م البداية

ف وقت الفرح مكنتيش معايا
ف لحظة رجوعك وداعك كفاية
كنت جنبك كنت قلمك والحكاية
كنت بقدر أخفي ألمي
إنتي قاسية ولا ناسية
كلمة منك قادت النار ف الضلوع
وأما جيت أكتب عشانك

أنا مسامح

وكان ليه اللقا مالح
مبقاش يسعنا المكان
وخيبة الأمل باينة من امبارح
أنا الوش اللي مش كالح

وليه قلب العزيز جارح
ونوري في ضلكم سارح
يا غل حسبته خير طارح
وأنا الخير اللي عاش فالح

لقيت منكم مرار طافح
دعيت أبعد لسان البعد كان صايح
لكن مهمما هتعل على بيوت
على حصان الغريب جامح
وترجع تاني سيرة الموت
وبكتب ع الطريق حواديت
وعنوانها أنا مسامح.. أنا مسامح

بحر الهموم

يا معدي بحر الهموم
تمسح هنا دمعتي
كل العدا خلان
رشق البعيد شوكة
ومين يدوق قهري
هاتلي معاك صياد
يُسْتَر ويسقيني
دا طريقي كله هلاك
على الوعد والمكتوب
يا ناس مانيش أيوب
ومين هيقرأ الحرف
والحق فيه مغلوب
م الظلم متعكر
قتلت سهام عوجة
يا ناس مانيش غلبان
عايش حلاوة ليل
طرحت حياتي قلوب
وهموت كما أيوب

إوعى م الصبية

قمت مرة من النوم لقيت
حبة طائرين ف الهوى
رحت ألملم كل ورقة
ورقة ضاعت مني
الحكاية إني م البلاد العربية
ف العصور الأوليـة
يبكي أحزانه الشجية
بس إوعى م الصبية
ناسية حتى الأثوية
لسة راسم مزهرية
إنتي طالعة ليه أبيـة
كل أحلامك قصة
يا أم ضحكة لؤلؤية
بس سابت لمساتها الندية
إنني أشوف جواها
كنت فاكرة إنني قادرة
أحمي بيها حلم وطني
هما هانوا لما خانوا
ليه يدوسوا ع السلام

كل أوراقـي العصية
وشوية مدارية
حبرها ف قلبي وعينيـا
فيها كل أركان القضية
عشت أحلامي وحياتي
شفت حلمي جوة مني
وقائدنا قال اجمع رجال
دي ف كيانه باصة فوق
كنت فاكرة إن بكرة
أمي قالت إيه يا بنتي
ليه تعيشي فكرة خلت
ليه يموت ف عنيكي حلمك
لأمامتـش هي ماتت
هي كانت ضمن حلمي
فرحة بستانية
حتى أحمل بندقية
بس معيش الهوية
حتى أنظارهم عشية
بالأمارة الأمريكية

هي دي السلطة ف بلادي
وقائدنا قال اجمع رجال
دي حكاية قلب عاقل
ياه خسارة ع اللي حلمه
يلا يمكن يجي بكرة
نحكي ع الدمعة اللي هانت
ونقولوله أوعى بلدي

والأصالة البراوية
بس أوعى م الصبية
بس أفكاره عتية
كان وراه أفكار ثرية
نشتكيله من الفرية
واللي ماتت م القسية
تعيش شقيقة

❦ حق البعد ❦

وحق البعد كان مكفول
بلاها هزيمة جوة الروح
دا رب الكون خلق
بيجبر كل كسر وجرح
يبرسم موج ونخل وطين
بلاها شتات ف عمر
دا نبضي بيهدي أحبابه

وسيف الحق صبح معزول
ونزف ف كام أمل مدبوح
فيها غريب مخبول
ولو كان النهار مذلول
وحبة صبر للمعلول
وريده بالسلام موصول
سلام للحر والمغلول

فاطمة

عن بنت جمالها ف رقتها
العالم يشهد شقاوتها
عن روحها الحلوة بنتكم
لو تنطق تعرف غلاوتها
عن فاطمة الغالية النورة
الوردة في بنات الحارة
لو خاصمت قلبك بطيبتها
الدنيا هتعلن قساوتها
وإن جيت تصالحها هتضحلك
ولا حدش ف الدنيا يشاكلك
معزومة الناس على سفرتها
والكل يحب يروح بيتها
وساعات بنفكر نهاديها
تلاقيها بتيجي على فكرك
بتقولك حب الدنيا تروق
والدنيا هتديك حلاوتها

ساعات البعد

يجوز تلقى ساعات البعد
بتخونك.. فتتجراً
وتلقى الصبر.. يتبرأ
وتلمح قلبي من ورا الشبابيك
بيدعيلك يحاوطك ربي ويصونك
يا خايف م الوداع.. أنا ليك
معاند عمري.. بروحي شاريك
بلاش نفتح ف جرح نهايته في جنونك
أنا ساير وقلبي عليل وعشقي جوة مكنونك
تعالى وقرب المواعيد ونسقي ف الهوى عيونك

شهد

حبيبتى شهد ومكرر
صباحها صعب يتكرر
يا أحلى البنات وسكر نبات
شقاوتك تملي تحلي الساعات
وأدعي أشوفك سفيرة سلام
يا شهد الختام يا قلب اليمام
وجودك ف قلبي ف أحلى مكان
بيشهد عليكي يا بنت الكرام

مين يشتري؟؟

كان الوداد ممدود
سمع البعيد غنوتي
حيل البعيد مهدود
متعطرة سكتي
يحكي الغريب قصتي
شال العزيز كسوتي
عزف الكمان قصتي
غابت هناك فرحتي
يا ملونين كلمتي
مين يشتري ضحكتي

ملو العيون السود
قفل ببيان وبيوت
خد مني أحلى وعود
ووترنا كان مشدود
والحزن ماله حدود
صبح الزمان بيجود
وكممان بكانا العود
والروح دواها تعود
أنا ف الحنين مولود
وجميلنا كان مردود؟

تنفس طبيعي

سكوتك خيانة.. خضوعك خيانة
وحتى قبول المهانة خيانة
فخليك جريء وإياك تسيب وسط الطريق
هتفضل العلة ورمز المذلة
ولو يعني يوم راح تستفيق
هتلقى الرصاصة فاتحة في راسك طريق
أمين شرطة فاسد ولازم يموت
ولو متحاكمش هيبقى السكوت تنفس طبيعي

وبشتاقلك

وبشتاقلك..
بشتاق حتى لمشاكلك
وقلبي لما بيشاكلك
وريحة الورد والبسمة
يا ريتني أقدر أنا أنسى
وبشتاقلك..
وكل بكايا كان لجلك
يا ريت تستنى وتهدي
متبعدهش هناك ضدي
أنا أصلا عليك محزون
وصاين ودي فين ما يكون
فلو كان الفراق بيخون
بلاش تنسى إن أنا فاكرك
أنا روجي بتندهلك
ونن العين ضمير سترك
فكيف تحاسبني ع المواويل
أنا ساير وليّا سبيل
مانيش خاين ولا فايتك
أنا اللي عشت العمر متغرب
لكني من زمان أهلك

تقابلوني؟

تقابلوني؟

في ساعة الفجر متغطي بذكر الله وأنا راضي
ولما تمطر الدنيا بكون فرحان كما الغلمان
تغوص المطرة ف ملامحي وأهيم وأجري وأنا الولهان
وعشقي هو معضلتي بنات قلبي كما الفرسان
وقلبي مرتب كل أوراقه بتندهلي عروسة الجان

وتسبق كل تخاريفي

وتحرق ضعفي وخريفني

يا أغرب صدق عاش هزيان

غريب بيخالف الإمكان

ويرسم وردة ويا الريح

تداوي قلوب كانت مجاريح

ونمسح ليل بكا عيونهم

نطبطب حبة على لونهم

ونكتب من جديد الوعد

ولا نزلت خطوتي م البيت

تصدق إن أنا صليت

وواقف جنب عم وحيد

يا ريت يا قطر ما عدت

يا ريت الفرحة تسرقني

وكنت ف جامع التوحيد

وبدعي كل تكبيرة
ويرأف بيًا وبحالي
وكل حياتي كات تفاريح
وكل بكايا كان مستور
وهكتب عن سواد ليلكم
وهحكي من بعيد عنكم

وهرسم ضحكتي بعيدة

ف عز الفجر تقهركم

وترجعلي عروسة الجان

وأعيش وأسرد حنان بالكوم

في أم مكانها مش ف الكون

يا أغلى من تراب الأرض
مكمل سيرة المفتون
سلام روحك ملاني شجون
وينزف دمعي من خلي
ياجنة مكانها طول أو عرض
غريب يا قلب يا مجنون
وخايف يتعدم ضلي
وخايف يبقى تفسيري

لكل حياتي يوم ما هموت

غريب عاش الحياة مهزوم
ويمكن يجي طفل رضيع
وألاقي جدة م الجادات
وكل حياته كان معدوم
يقول إني خسيس ووضيع
بتحلف إن أنا كرامات

لكن وصفي وساعات عمري

هتحكيتها مواجعكم
وكل حروف مواويلكم
تشوفوني هتلقوها
وتبكوني هتقروها
محنية خطوط إيديكم
وتسردكم تفاصيلي
وتفتكروني وأنا مروح
لكن لما تقابلوني
في ساعة الفجر.. تقابلوني؟!!

يا كمنجة

يا كمنجة نبضك حزين والجرح كان مقصود
اتشد ليه الوتر وليل بكايا عود
مين اللي قال انتهينا خلاص؟!
مين اللي عاش مرصود؟!
أنا قلبي لسه عليل جوة الحنين موعود
يرسم سهام الصبر ويدوب في أول سطر
وعنين حبيبي سلام قلب البريء مولود
وسلام حبيبي بـراح سارح ملوهش حدود
يا كمنجة نبضك قتلي وفرحي عاش مفقود
شديتي ليه الوتر؟ ولية خلفتي وعود؟

وَحْشَتِي

يا سر البوح ف تكويني
زرعتي الفرح ف سنيني
فلو كان الرجوع أسهل
أنا خايف تحاسبيني
جايز في يوم هتنسيني
ويتجدد لقايا بيكي ف غيابك
مش بخاطري حنيني ليكي
طب ومين فينا هيقدر يحضن
بقيت بسمع صدى صوتك
وأفتش فيا عن ريحتك
في ساعة عمر بيعدي
يا ست القلب وأنيبي

يا شمس العمر وحنيني
سلامك هل جوة الروح
منعتي الحزن من عيني
تعالى وكملي أفضل
على النار اللي من عيني
وتتكلم حيطان البيت
برغم إنك وجعتيني
حتى نبضي لسة عاتب ع الغياب
النور اللي داب تحت التراب
يهز الصدر من جوة
أنا مشتاق لتوقيتك
أنا عمري ما هنساكي

صَلْصَال

وازاي صبح الحال
بترن للميال
كان للحمول عتال
رافض أكون صلصال

وسنينك تشبه غربال
يا قلوب كما الخلخال
أنا قلبي عاش خيال
رافع جبين الحق

عاشق أكون إنسان

لفين هتروح هناك مني
سنا بل قلبك الخضرة
قنا بل جهلهم حاضرة
لإمتى يا ولدي متغرب
ونزرع حب ويا أمان
لفين هتروح هناك مني
تبوس قلب الزمان
ولونلي العيون بني
يا شايل قلبي ف النني
بتحيي كل يوم شريان
بتقتل كل يوم إنسان
تعالى وقرب المسافات
ونبدر أرضنا أغصان
أنا سايق عليك العمر
وترسم قلبي متحني
وأنا ههتف هنا اكمني
عاشق أكون إنسان

ورا الجدران

عايش ليلك مقتول
تبكي حكاوي زمان
مصلوب ورا الجدران
شايف هناك دمعك
ضاعت سنين النوح
قيل الزمان توبتك
خايف أقول هانت
تحكي بعزم القول
مظلوم راسمله ميزان
خايف تقيد شمعك
مجروح هنا ضلعك
ولفين كمان هتروح
وسقاك حنين وجروح
تلقى القلوب بانة
وتزيدنا عيب ما يروح

غياب طويل

غياب ممدود وليل
نهار كذاب بلحن عذاب
كفاية كلام كفاية سلام
ومين يقدر يهد الحزن؟
ومين يناولني فاس الحرت؟
ومين عداني فوق النار؟
ومين ف ساعتها كان غدار؟
أنا تايب عن الأوهام
راجع رافع سيوف الحق
يا قلوب جواها بجد الخير
هيضوي من بعيد طيفي
معزول عن العالم
وكام لقطعة عن الظالم
مين باعك يا ست الحسن؟
وييني من الجراح الحزن؟
وأنا أزرع كل أرضي خضار
وقالي روح وهات حلمك
ومين فيهم شايل حملك
وعايش عزلتي بأمان
أحارب كل ندل جبان
راجع بلدي ف عز السيل
وأعيش معزول أنا وسيفي

لحين تتحقق الأحلام

وحسبة برمّة

خطوة غريبة وهم تقيل
وحسبة برمّة وقلب عويل
ابن بلادي قام بينادي
بلدي تعيش وأكل عيش
وأرفع راسي زي الجيش
أمي بتصرخ عايزاه حي
قال أنا جي
حالف يبجي معايا الضي
مين أهانوه.. ومين خذلوه؟
آه يا وليدي قلبي عليك مشقوق شق
فيه النار قايدة يا ثوار
مين هنا صلى؟
ومين استنى هناك ف الضلة؟
مين كان عينه علينا قناص؟
خانوا وقبضوا تمنا خلاص
رحت يا بلدي ورحت بلاش
شفت الثورة ف قلب الناس

مسافر

مسافر لوحدي
والسكة واعرة
لقيت قصادي
واحد يهو هو
والتالت بيجرى يمكن
السكة واقفة ياهو
مسافر معايا عزتي وديني
مبخافش غير من الرب
مفيهاش كتير م الحب
مين اللي هيعدي
وشاورت أنا بيدي
عشان تعدي من هنا
عجبي عليك يا زمن
ما بين الخاليق
والطريق مكنش رايق
كل ما أمشي كلب
والتاني عامل ذنب
يلاقي عضمته في مطب
وأنا مين يعديني
مبخافش من مخلوق
لكن قلوب الناس
وقف الطريق ينده
شديت قوام همتي
رد الطريق بعزمه وقوته
لازم تصاحب كلب
خليت كريم الأصل
يحتاج يصاحب كلب

يا أم النور

قلب المنى معذور
قومي ابدريني بذور
كسر الخواطر بور
مين اللي مسخ الحور
خايف وصوته حفيف
يطرحلي نخل الزور
أنا كنت صاحب وسالم
وكنت زينة البنات
يا عدرا يا أم النور
مين هنا اللي اتنصف
وازاي هعيش مجرور
كسروا العدا خاطري
بيقولوا أحبابنا
وعادونا على بابنا
طَوَلت أنا شراعي
قطعولي ف شراعي
رديت أنا الساعي

يا عدرا يا أم النور
روحك جناين ورد
نبض الصبايا اتهد
مين شمت العزال
يا عدرا قلبي عفيف
أسقي ف جناين ود
تبكي الجفون العور
قبل الزمان ما يجور
قبل السلام ما يدور
مين ف القبور مستور
ومين اللي قلمه اتقصف
رميت عليكي أوجاعي
فين اللي كانوا زمان
هما اللي باعوا القرب
خاينين بدون داعي
لجل إنني أبعد بعيد
مدولي كف لثيم

يجوز

يجوز يعني..
تلاقي الاسم مش معني
تلاقي الفرقة تجمعي
تسبب فيا أثر معمي
عن الخلق اللي حواليا
عن النار اللي ف إيديا

وتصرخ روجي جوايا
والاقي الكل يسمعي
ويمكن تنسى عيني النور
وأزرع نور يودعني
ثواب الجرح لما الفرح يخذلنا
يروح الصبح يزرعني
جناين ورد تتوه فيها
وتلقى الود ماليتها وترجعلي
ويكتبني الزمان إنسان
غريب عهده بيمنعني
فلو كان الحساب مفتوح
بلاش تاني يا دنيا جروح

أنا عارف طريق النور..
وامتى الأرض هتبعني
وتحدفني قصاد الخلق..
عيون الخلق تدمعني
ببان الحق مقفولة..
ف بلاش بالكلمة تخدعني

حروف الجر

مانيش باهت ولا بشبه سنين شاخت
ولا رجلي في يوم تاهت
مانيش مغرور ولا مجبور
أنا شاهد ومش ساكت
وهحكي كل شيء بالدور
بلاش تنسوا حروف الجر
وكل شبابنا كان مجرور
بلاش نكسر ف شمس الضبي
وعمري طول جناحه كسور
أنا شفت العيون خافت
من الظالم أبو طرطور
ويومها جرينا ع المينا
وشبكتنا ف أسامينا
ساعتها البلد شافت شباب
بالحق عايضة النور
وحبة شيبة من المخاليق
بتتشارك في صحن الزور
هنعيد تاني قصة شعب
عاش بالأمل مكسور
يا بلدي مانيش باهت
يا بلدي أنا شاهد ومش ساكت

قطر الكفر

صباح خجلان من العيبة
صباح الحسرة والخيبة
على اهلي وعلى المجاريح
صباح مقتول من الطيبة
ومين يحيي ويبقى صريح
وكيف يعني..
نلاقي الورد عالقضبان
وده عمي.. وده خالي..
ومين يرحم.. هناك حالي..
ومين يحسب عذاب ألمي
ومين طفى هناك أمي وهي واقفة بتسبح
ودي خالة.. وجوة همومها متشالة
وكل عيالي بدم القلب بينادوا
يا قطر الكفر متعديش بلاش تيجي..
مادمت ع الوداع ناوي
بلاش تفتح ببان الموت
وتقفل كل لحظة شيش
وتنهي لحظة إني أعيش
يا قطر الكفر متعديش

حُضْنُ وَوَطْنُ

يا عم يا رحال
الشعر منك دوا
والحرف يشفي عليل
أنا قلبي عاش وارتوى
ونبضي كانلي خليل
سلامنا واحنا سوا
يشبه نجوم الليل
تبرق بأسم الهوى
تبكي العيون في النيل
يا عم يا رحال
الشعر منك جوى
والعشق زاد من الويل
تعالى عد الحنين
وانده لأجمل خيل
تسهل حروف الحب
تشبه بحور السيل
يا عم يا رحال
الشعر منك حوى
حزن واهات وعويل
سلامنا واحنا سوا
حُضْنُ وَوَطْنُ يا جميل

تعالى

تعالى نلم الشمس في هوانا
نضم الفرخ في لقانا
ونعلن للوجود كله
حبايب والأمان منا
ملون قلبنا حنة
وعصفور الزمان بنا
يزقزق زقزقة فرحة
تعالى يتولد مولود
يشكل في الوجود ده وجود
ونزرع حلمنا المنشود
تعالى ده الحنين بيوجد
وقلبي بالسلام مفرود
أنا العاشق وأنا الموعود
وأنا النبض اللي كله بارود
لكن قلبي كما قلعة
بتحمي الروح بحيط وسدود
تعالى نسطر الأوجاع
ونحكي كيف الحنين اتباع
تعالى نلم الشمس في هوانا
نضم الفرخ في لقانا
ونلضم جرحنا معانا

الفهرست

78..... أنا مسامح	61..... ثورة حرية	37..... صبر الروح	3 الإهداء
79..... بحر الهموم	61..... ملعون	38 اسكت يا غشيم	4 التعريف بالأديبة
80..... اوعى م الصبية	62..... تخاريف الغريب	40 ببكي متبسمة	5 المقدمة
81..... حق البعد	64..... هنبقى عبيد	41 جفن القمر	11 الحلم المأسور
82..... فاطمة	64..... وحشتوني	42 ممنوعة الحياة	12 شكرا
83..... ساعات البعد	65..... راهنت قلبي	43 وأقول الله	14 عايدة
83..... شهد	66..... هفضل عزيز	44 يا ولاة بهية	15 توب السعد
84..... مين يشترى	66..... كدا كفاية	45 ست الكل	16 جحود الورد
84..... تنفّس طبيعي	67..... شلة المجاتين	46 مفتون	16 سر حزنك
85..... وبشتاقلك	67..... جبر الخواطر	47 أبو جلابية	17 ملعونة
86..... تقابلوني	68..... الضمير ممنوع	47 غمازة	17 أنا رافض
88..... يا كمنجة	68..... عواد	48 انسى الحياة	18 الله أكبر
89..... وحشتيني	69..... شق السكوت	48 غلطة	20 متعلقين بخيوط
89..... صلصال	70..... مركب ورق	49 بيوت	21 نوابع الانكسار
90..... عاشق أكون إنسان	70..... خليك مكانك	49 العمر كان شاهد	22 ضم الضمير
90..... ورا الجدران	71..... حضنك لغم	50 يا خلق	23 شوك العذاب
91..... غياب طويل	71..... ميعجبكوش	51 صباح الصبر	24 الأغاني المبكيات
92..... حسبة برمة	72..... شكوى السلام	52 غور يا حزين	25 هي أنا
93..... مسافر	73..... سيوف المحبة	53 يا رمضان	25 غريب بروحين
94..... يا أم النور	73..... روح عنيدة	54 الهلפות	29 ف 21 قهر
95..... يجوز	74..... فرق كبير	55 مدد يا جابر	29 شارع الكرنك
96..... حروف الجر	75..... كما الدروايش	56 أنا والشعر	30 لهفة البدايات
97..... قطر الكفر	75..... أربعة	57 هكون كداب	31 وكام وش
98..... حضن ووطن	76..... شاهد واعمى	58 أنا الباكي	32 رؤية العراف
99..... تعالى	77..... زهر الصبر	59 أم الشهيد	34 مقطع الأبدان
	77..... ضميرنا كفر	60 قليل البخت	35 قلب الملاك
	78..... وداك كفاية	61 حرف ماسخ	36 صباح السلام